

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 93

محمد بن صالح العثيمين

ما ظاهر لا يسفل يا شيخ شاب ما ظهر حتى الان ما هو تعريف فقهي هذا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا طيب وقال اشهدوا ذوي اعز منكم - [00:00:16](#)

وفي الحديث شهد شاهدان عدلان فصوموا وافطروا على كل حال الحكم انه لا لا يعمل بشهادته حتى نعرف انه عدل اما من ثناء النفس عليه واما ان نعرف حاله مشهور بانه رجل مستقيم - [00:00:55](#)

فهمت طيب فاذا قال قائل ما تقوم بعلي ابن عباس نقول الصحابة كلهم عجول هذا الاصل فيه الاصل بهم العدالة واما استدلال الاخ وليد باللحية هذا غلط مو صحيح كم من ذي لحية وهو من افسق الفاسقين - [00:01:19](#)

الم يقل الله عز وجل هم منافقين واذا رأيتم تعجبك اجسامهم وان يقول تسمع لقولهم تعجبك لا من حيث الصورة والهيئة يعني الجمال وما اشبه ذلك لا تعجبك من حيث انك تظن انهم كامل الایمان - [00:01:42](#)

ولكن ونعم وان يقولوا تسمع لقولهم عندهم بيان فصاحة ولكنه لا خير فيه كأنهم خشب مسندة صحيح ان اللحية دليل على الالتزام وعلى ان الانسان مستقيم لكن ليست هي الميزان الوحيد - [00:01:59](#)

طيب الوصال يا موسى ناهوا ناوي يصابها يعني لا يفطر بينهما يعني مثلا يصوم يوم السبت يصوم يوم الاحد ويفطر يوم السبت ويستحر يوم الاحد ها يفسد يعني يفطر افطارا متواصلا - [00:02:20](#)

يعني اذا الوصال ان يصوم يومين فاكثر بدون ان يأكل ان يأكل بينهما حكمها هذا خاص بالرسم وغيره هل المستحب والسنن معناه واحد انتهينا من حق النبي عليه الصلاة والسلام وعرف انه يبكي بيبي بيبي يطعنه ربى ويستقيه سبحانه - [00:02:50](#)

لكن غيرها؟ سنة ما حفظت الحديث الظاهر توافقون على هذا من سنة؟ بالاجماع يطيب نعمها اقل احوال الكراهة. طيب هل يجوز الوصال الى السحر يعني مثلا اذا غابت الشمس وهو صائم ما يفطر ما يبكي - [00:03:27](#)

ينتظر الى السحورها يجوز المجتمع وهل هو من السنة احسنت يجعل بالفطر هذا من الشواهد على ما قررناه انه قد يكون الشيء ليس بسنة ويقر عليه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:06](#)

نعم وقد استنكر بعض الناس هذا وقال كيف تقول انه جائز وهو عبادة ثم تقول ليس بسنة نقول هذا موجود اقر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الرجل الذي كان يقرأ ويختتم قل هو الله احده - [00:04:34](#)

ومع ذلك ليس بسنة ما نقول يسن لنا كلما قرأنا في الصلاة جعلنا اخر قراءة قل هو الله احده لكن الرسول اقره الوصال ايضا الى السحر اقره النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ومع ذلك ليس بسنة - [00:04:51](#)

الافضل المبادرة تمام؟ من ذلك ايضا على رأي بعض العلماء ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذن لعائشة ان تأتي بعمره بعد الحج وهذا وليس بسنة ولهذا لو ان امرأة حاضرت وهي ممتنة ولم تتمكن من اداء العمرة قبل الحج ثم قرنت - [00:05:10](#)

لا نقول لها يستحب لها ان تأتي بعمره بعد الحج فهمتم هذا يا جماعة؟ طيب انتبهوا لهذه القاعدة اما الان فعامة الناس العوام الجهال يرون انه من السنة ان يأتي بعمره بعد الحج ولو لم ولو - [00:05:36](#)

او لم اكن انشي نعم افهمتم؟ هذا غلط ذا اين اين هذه السنة عن عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الحاصل ان هذه القاعدة يمكن ان نقول بها لأن لدينا شواهد - [00:05:58](#)

طيب استاذن سعد ابن عبادة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان يوقف نخله لامه بعد موتها يجعله صدقة له. اذن له هل نقول

يسن لنا ان نفعل هذا - 00:06:19

الى ما نقول لكن لكن نقول لا مانع والرجل الذي قال نفس امه ولو لو تكلمت لصدقت قال ابتصدق عنها؟ قال نعم فاذن له. هل نقول
يسن لكل انسان ماتت امه باطلة ان يتصدق عنها - 00:06:34

لا فيجب ان يفرط بين الشيء الجائز والشيء المستحب شيخنا بارك الله فيكم يقال ان السنة التحضيرية يستثنى منها هذه الحالات لا
ما نقول ان السنة اصلاً السنن التقليدية اذا كان الانسان مثلاً فعل عبادة كقصة خبيب رضي الله عنه - 00:06:56

هنا ارادوا قتله قال دعوني اصلي ركعتين فكان هو اول من سن القتل من سن الصلاة عند القتل طيب نذوب بعد اسئلة طيب اه هل
يصوم الناس بالشهادة واحد نعم - 00:07:21

الدليل صلى الله عليه وسلم شهادتهم عن مع انه واحد وابن عمر ايضاً لما تراءانا سببلاً اخبر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه
رأه انه رأه فصام وامام الناس. طيب هل يفطر بشهادة واحد - 00:07:50

ادم لا يفطر لا يفطر ايش الفرق بين سكوت الشهر وخروجه عن الخروج لابد من شهادته. مين قالها؟ مين قال هذا؟ نعم. من قال
هذا هو لا ترى اقوال العلماء يحتاج لها ولا يحتاج بها - 00:08:09

ها طيب في الحديث ايضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شهد شاهدان عدلاً فصوم واحد. تمام. هذا صحيح. فيقال هذا
الحديث عام خص منه دخول شهر رمضان - 00:08:34

لدنيك واضح؟ طيب لو لو اورد علينا ايران انسان اورد علينا اراده قال الستم تجوزون الفطرة اليومية مشان يجي واحد اذا اذن
المؤذن نأكل نشرب وهو واحد لان اذنه يعني انه شهد ان الشمس - 00:08:49

غرق فما الفرق اهل العلم فرغوا كانوا لان الشمس غروبها له عالمة ظاهرة بخلاف الالال. الالال ما عليه عالمة يحتاج الى بصر قوي
والى رجل عارف بمواطن الالال تحطيط فيه وقبيل لابد من من شهادة اثنين حتى يباح للناس للفطر - 00:09:11

افهمتم يا جماعة؟ اما الفطر من اليوم فهذا عليه عالمة مظاهر الشمس فاذا شهد انسان انها غابت ونحن عرفنا لان اظلم حظنا متسع
يكون هذا قرینك تؤيد ايش؟ تؤيد هذا هذا المؤذن - 00:09:46

ففطر على اذنهم اتضح بحمد الله طيب لو شهدوا لو صاموا بشهادة واحد ثم اكملوا ثلاثين ولم يراه هلال فما الحكم يا وليد نعم
ليه؟ لان اكمل الثلاثين. واحد - 00:10:10

طيب اثبت النبي دخول الشهر بشهادة واحد. نعم. واثبت ايضاً نهاية الشهر يكمل ثلاثين وفعلاً بهذين الفعلين يفطرون الثلاثين ما
تقولون؟ كلامه صحيح؟ صحيح لكن المذهب المذهب كما قال ادم واحتاج به - 00:10:34

انهم لا يفطرون ثم اكملوا ثلاثين ولم يرى هلال فما الحكم يا وليد نعم. ليه ما اكمله الثلاثين الا تمشي عند واحد طيب اثبت النبي
صلى الله عليه وسلم دخول الشهر بشهادة واحد. نعم - 00:11:01

واثبت ايضاً نهاية الشهر يكمل ثلاثين هم. وفعلاً بهالين يعني يفطرون. انه قال واثنين وثلاثين ما تقولون كلامه صحيح؟ صحيح لكن
المذهب المذهب كما قال ادم واحتاج به انهم لا يفطرون - 00:11:23

يصومون لان دخوله ثبت بواحد وخروجه لابد فيه من اثنين فلا يفتون لكن ما قلت هو الصواب بلا شك ونقول من من حيث القواعد
المعروفه عند الفقهاء يثبت تبعاً ما لا يثبت استقلالاً - 00:11:48

فالصواب انهم اذا صاموا بشهادة واحد واتموا ثلاثين افطروا لان لانه ثبت دخول الشهر شرعاً مش هايل واحد وقد قال النبي صلى الله
عليه وعلى الله وسلم ان غم عليكم فاكملوا العدة - 00:12:09

ثلاثين فاذا اكملت ثلاثين نفطر وقد جرى منذ سنوات ان الناس صاموا واحداً وثلاثين يوماً لانه ثبت دخول الشهر بشهادة واحدة نعم
فقيل لا بد ان تصوموا يوماً بناء على المذهب - 00:12:28

فقام العوام كيف نصر الله حتى ثلاثين يوم والعون كما يقال هوا متكلك وانت ما دريت نعم وضجوا لكن اهل العلم في ذلك الوقت
يرون المذهب فطمأنوهم قالوا هذا المذهب في الاقناع والمنتهى - 00:12:52

فهبطوا ولا مشكلة في السنة الثانية اتنين وثلاثين يوم كل سنة بزيدوا يوم على كل حال سبحان الله القول الراجح دائمًا يكون واضح تكون واضحًا ما فيه أشكال. اليه كذلك يا ادري - 00:13:13 - 00:13:35 ايشه قلت اه تمام طيب -